مجلة جامعة الأقصى- سلسة العلوم الإنسانية، المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول، يناير2024، ص:49 -74

ISSN 2518 – 5810

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج وبرنامج مهني مقترح لتنميتها

(دراسةٌ ميدانية على عينةٍ من طلبة الجامعاتِ الفلسطينيةِ في قطاعِ غزة)

د. أمجد محمد المفتي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك – قسم الخدمة الاجتماعية – كلية الآداب – الجامعة الإسلامية بغزة

أ. مي اسعد حسن النجار

ماجستير الخدمة الاجتماعية

(تاريخ الاستلام 2023/07/03، تاريخ القبول2023/07/24)

The role of teachers of the three grades in promoting the practice of effective teaching strategies from the point of view of principals in the capital, Amman.

Dr. Amjad Muhammad Al-Mufti

Associate Professor of Social Work – Department of Social Work – Faculty of Arts – Islamic University of Gaza

Mr. Mai Asaad Hassan Al-Najjar

Master of Social Work

(Received 03/07/2023, Accepted 24/07/2023)

د. أمجد المفتي – غزة البريد الالكتروني:amofty@iugaza.edu.ps E-mail address:

أ. مي النجار – غزة البريد الالكتروني:MayAsad256@gmail.com E-mail address:

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج، والتوصل إلى برنامج مهني مقترح لتنميتها، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث أعد الباحثان مقياس اتجاهات الطلبة نحو العمل الحر، وطُبق على (374) طالبًا جامعيًا مقبلًا على التخرج في الجامعة الإسلامية والأزهر والأقصى وجامعة القدس المفتوحة، وخلصت الدراسة إلى أنَّ مستوى الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر(منخفضٌ) بدرجة (٤٧.٦٪)، وأنَّ مستوى الاتجاهات الوجدانية (منخفضٌ) بدرجة نسبية (٤٧٪)، كما جاء مستوى الاتجاهات المعرفية (منخفضًا) بدرجة (٤٦.٧٪). وبناءً على نتائج الدراسة توصّلت الدراسة إلى برنامج مهني مقترح لتنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

الكلمات المفتاحية: (اتجاهات الطلبة الجامعين، العمل الحر، تنمية، برنامج مهني).

ABSTRACT:

The study aimed to identify the attitudes of university students towards self-employment after graduation. This study is considered one of the descriptive studies that used the sample social survey method. And Al-Quds Open University. The study concluded that the level of behavioral attitudes of university students towards self-employment is (low) with a degree of (47.6%), and that the level of emotional attitudes is (low) with a relative degree of (47%), and the level of cognitive attitudes was (low) with a degree of (46.7). %). Based on the results of the study: The study reached a proposed vocational program to develop university students' attitudes towards self-employment after graduation**.**

Keywords: (attitudes, university students, self-employment, development, vocational program).

.

المقدّمة :

تعد التنمية من أهم القضايا التي تشغل اهتمام المجتمعات المتقدمة والنامية بوصفها مفتاح النمو والتقدم والرفاهية، حيثُ أصبح الاهتمام بتنمية القدرات البشرية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتكاملة للإنسان يمثل مطلبًا دوليًا (ربيع،٢٠٢١، ص٥٧٠).

فالعنصر البشري أساس كل تقدم يمكن أنْ يتم داخل المجتمع، وفي مقدمة العنصر البشري الشباب الذين يمثلون في أي مجتمع أحد الأركان الأساسية فيه، فهو العنصر الحاسم في تحقيق التنمية بأبعادها المتعددة (أحمد،٢٠٢٠، ص ١٤٨).

ولعلّ من أبرز اهتمام المجتمعات بالشباب توفير التعليم الجامعي لهم، فقد اهتمت الكثير من الدول بالتعليم، وخصصت له الميزانيات الضخمة، واستقطبت الخبراء العالميين لتطوير أساليب التعليم والتعلم وطرائقهما، والارتقاء بمستوى التعليم العالي؛ من أجل توفير خريجين مزودين بالمعارف والمهارات والاتجاهات المطلوبة لسوق العمل ومخرجات أبحاث علمية رفيعة المستوى للتحول الاقتصادي والارتقاء (الأحمدي وحورية،٢٠١٩، ص١٣٥).

وتعد النقلة النوعية والكمية في مؤسسات التعليم العالي من أبرز ملامح السنوات العشر المنصرمة في فلسطين، حيث بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي والمرخصة من الوزارة (٤٩) مؤسسة، (٣١) في الضفة الغربية، و(١٦) في قطاع غزة.

وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في تلك المؤسسات فقط بقطاع غزة (١٢١٣٠٥) طالب وطالبة، وذلك للعام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠٢١، ص١).

هذا الأمر أدى إلى تخرج أعداد كبيرة من حملة المؤهلات المتوسطة والعليا بدرجة تفوق سوق العمل، وخلق ظاهرة جديدة تسمى بطالة الخريجين.

فمشكلة البطالة في الوقت الراهن تمثل إحدى المشكلات الأساسية التي تواجه الطلبة الجامعيين خاصة المقبلين على التخرج، حيثُ بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٧٨ ألفًا في الربع الأول لعام ٢٠٢٢؛ بواقع ٢٤٤ ألف في قطاع غزة، وحوالي ١٣٤ ألفًا في الضفة الغربية، وبلغ معدل البطالة بين الشباب (١٩-٢٩) سنة الخريجين من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى حوالي ٤٨٪، بواقع ٢٧٪ في الضفة الغربية مقابل ٧٥٪ في قطاع غزة (الجهاز المركزي الإحصائي الفلسطيني،٢٠٢٢).

إن البطالة من أكثر المشكلات خطورة على المجتمع الفلسطيني، حيث أدى ارتفاعها في صفوف الشباب وخاصة الخريجين بالجامعات الفلسطينية، والذي نجم من خلال التوسع الكمي في مؤسسات التعليم العالي ومخرجاته، إلى زيادة أعداد الخريجين باستمرار، والذي تزامن مع تدني القدرة الاستيعابية لسوق العمل الفلسطيني، ومحدودية حجم سوق العمل في ظل الإغلاقات المتكررة لمعابر قطاع غزة والحصار، وانعدام المصالحة الفلسطينية (الأغا، ٢٠١٩، ص٢٥٠).

كما أن خطورة المشكلة لا تتمثل بتزايد عدد العاطلين عن العمل فحسب؛ بل تكمن في النتائج المختلفة التي ترافق ذلك، حيثُ لا يجد الكثير من الخريجين فرص عمل لتخصصاتهم؛ مما يشكل لهم إحباطًا وصدمة تجعلهم يأسفون على الأعوام التي قضوها على مقاعد الدراسة، وفي السياق ذاته، يلجأ الكثيرون إلى التطوع والعمل في مؤسسات المجتمع المدني بعد انقطاع فرص العمل لديهم، ومما زاد الثقل عليهم استغلال بعض المؤسسات حاجاتهم للعمل، وتحقيق أمانيهم في وظيفة تخرجهم من واقعهم واعتمادهم على ذويهم في تلبية حاجاتهم (الأغا، ٢٠١٩، ص٢٥٠).

ولمواجهة تلك المشكلة الخطيرة تزايد الاهتمام العالمي والمحلي في الفترة الراهنة بقضية العمل، والتوجهات القيمية نحو العمل الحر، وتزايد الاهتمام بالمجتمعات النامية المعتمدة على برامج إعادة الهيكلة الرأسمالية، والتي تسعى لنشر ثقافة العمل الحر من خلال وسائل الإعلام وتطوير التعليم ومخرجاته، ومتطلبات الرأسمالية الجديدة، ويجب أنْ يكون كل عمل أو نشاط منطلقًا من حركة هادفة وليست عشوائية (جوهر، وآخرون، ٢٠٢١، ص٣).

فالعمل الحر والمشروعات الصغيرة تشكل مجالًا حيويًا لتشجيع روح المبادرات الفردية، وتلبية رغبات الأفراد في الاستقلالية، وتحسين نوعية حياتهم، ورفع مستواهم المعيشي؛ كونهم طلبة مقبلين على التخرج من الجامعات، كما تعمل على دعم الاقتصاد الوطني، وتساهم في معالجة المشكلات الاجتماعية، وتحقيق الطموح الشخصي لديهم بعيدًا عن الروتين،

والتحكمات المقيدة للقدرات، فالإبداع ميدان واسع يتضمن العديد من مجالات العمل المختلفة، فالمجال واسع أمام الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج للاتجاه نحو العمل الحر؛ لِما له من دور في التنمية الشاملة، والإسهام في إيجاد فرص عمل منتجة تتناسب مع احتياجات الشباب وطموحاتهم؛ وذلك لأنه لا يحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة لإقامته، كما أنه يساهم في الاعتماد على النفس بدلًا من الاعتماد على الوظائف الحكومية (مشعل، ٢٠١٥، ص٩٤).

ثانيًا: الدراسات السابقة: حيث تناولت العديد من الدراسات موضوع الدراسة بأبعاد مختلفة ومنها:

دراسة (John, et al, 2022) التي هدفت إلى معرفة تأثير تعليم ريادة الأعمال على التوظيف الذاتي، وخلق فرص العمل ونوايا الطلاب في البحث عن عمل، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (٢٧٣) طالبًا من كليات الفنون التطبيقية المختارة الذين تمّ اختيارهم عن قصد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ الطلاب لم يكونوا مستعدين جيدًا للعمل في حسابهم الخاص، وخلق فرص عمل للآخرين بعد التخرج؛ نظرًا لاستخدام أساليب التدريس غير النشطة، والتي تحفز الطلاب على العمل الحر، وخلق فرص العمل، وأنَّ غالبية الطلاب يتم تركهم من أجل البحث عن عمل. وهدفت **دراسة جوهر، وآخرون (٢٠٢١)** التعرف إلى متطلبات نشر ثقافة العمل الحر بين طلاب التربية وإدراك الخريجين لدور نشر ثقافة العمل الحر المتمثلة في اكتساب مهارات العمل الحر، وتحقيق الاستقلالية، ومنح الحرية، والحد من البطالة والفقر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (١٤١) طالبًا من كلية التربية جامعة دمياط بمصر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ضرورة إعادة النظر بدور كلية التربية في نشر ثقافة العمل الحر، وتعزيز دورها في تقديم برامج الدعم الإداري والفني والاستشاري عن طريق الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية، فيما يتعلق بالعمل الحر والمنصات ذات الصلة، وضرورة توفر بنية أساسية تعليمية وعلمية وتقنية ومعلوماتية حديثة في الكلية تسهم في جودة وكفاءة العلمية التعليمية بما يحقق تعزيز العمل الحر، وتحديث المقررات الجامعية. بينما هدفت **دراسة الزير (٢٠٢١)** التعرف إلى مستوى اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل الحر، وذلك من خلال جوانب ثلاثة: الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي، كما هدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعة في تنمية وتعزيز اتجاهات الطلاب نحو العمل الحر، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (٢٠٥) طلاب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود اتجاه منخفض في الجانب الوجداني ومتوسط في الجانب السلوكي والجانب المعرفي، أما دور الجامعة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل الحر فقد حقق مستوىً منخفضًا في ذلك، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب نحو العمل الحر والتخصص الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين، وعمل الوالد، والمعدل التراكمي للطالب، في حين أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو العمل الحر ومستوى دخل الأسرة. أما **دراسة سويلم (٢٠٢٠)** فقد هدفت إلى الكشف عن تقديرات الطلبة المتوقع تخرجهم من جامعة جازان لمستوى الوعي بثقافة العمل الحر، والاستعدادات لممارسته، وإدراكهم لأبرز معوقاته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (٨٧٥) طالب وطالبة من جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ استعداد الطلبة لممارسة العمل الحر جاء بنسبة ضعيفة، وجاءت تقديراتهم منخفضة لمستوى إدراكهم لأهمية ممارسة العمل الحر بعد التخرج، وتبين وجود علاقة إيجابية بين تنمية الوعي بثقافة العمل الحر لدى طلبة الجامعة وبين درجة تحقيق الأمن الاجتماعي. كما **هدفت دراسة علي (٢٠٢٠)** إلى تحديد مدى وعي طلاب الجامعة بثقافة العمل الحر ودور المنظم الاجتماعي في نشر ثقافة العمل الحر لدى شباب الجامعة، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (٦٤) أخصائيًا في مكاتب رعاية الشباب بأسيوط بجمهورية مصر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود انخفاض في نسبة الوعي بثقافة العمل الحر لدى

الشباب، وتبين أنَّ دور المنظم الاجتماعي في تنمية وعي الشباب بالعمل الحر والمشروعات الصغيرة سيؤدي إلى الحد من مشكلة البطالة، وتغيير توجهاتهم السلبية تجاه العمل الحر، كما أظهرت الدراسة الصعوبات التي تواجه المنظم الاجتماعي مثل انحسار خدمات رعاية الشباب على طلاب معينين، وضعف الأنشطة والبرامج الطلابية، وقلة الحوافز المقدمة للمنظم الاجتماعي في مكاتب الرعاية الاجتماعية. **ودراسة عواد وآخرون (٢٠١٩)** والتي هدفت التعرف إلى فاعلية تطبيق استراتيجيات إدارة التغيير (الإقناع والإغراء– المواجهة والإجبار– التجريب العقلاني) في إقامة المشروعات كمدخل لتوجه الشباب نحو العمل الحر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (١٩٢) شابًا من الشباب بجامعة القاهرة، وعينة تجريبية بلغت (٤٨) شاباً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تنخفض مستوى إدارة التغيير للشباب وترتفع لديهم مقاومة التغيير في إقامة المشروعات كمدخل للتوجه نحو العمل الحر، في حين هدفت **دراسة (Abebe, 2018)** إلى تحديد موقف طلاب الجامعات الحكومية في إثيوبيا من العمل الحر، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (٨٠) طالبًا تم اختيارهم عشوائيًا من جامعة أسوسا الإثيوبية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ عددًا كبيرًا من الطلاب المقبلين على التخرج يفضلون بعد التخرج عملًا حكوميًا أو خاصًا، وأنَّ غالبية الطلاب ليس لديهم وظائف حرة، وأنَّ خطة التوظيف الذاتي في المستقبل المنظور بعد التخرج؛ لذلك يُنصح بأنْ تركز الجامعات عمليًا على تطوير الكفاءات المتعلقة بالعمل الحر والوعي الثقافي. أما **دراسة (Ayalew and zeleke, 2018)** هدفت إلى نمذجة تأثير مواقف الأعمال الحرة بنية العمل الحر بين الطلاب في السنة النهائية في معهد بحر دار للتكنولوجيا في باكستان، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وطبقت أداة المقابلة على عينة بلغت (٩٢١) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ حوالي ٥٧.٤٪ من الطلاب ليس لديهم نية للعمل لحسابهم الخاص، بينما ٤٢.٦٪ لديهم نية للعمل الخاص بعد التخرج. وهدفت **دراسة إبراهيم (٢٠١٨)** التعرف إل مفهوم وفلسفة ثقافة العمل الحر، والتعرف إلى الأدوار التي يجب أنْ يقوم بها التعليم لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، فيما طبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (١٥٢)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ضعف دور التعليم الفني في تنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني، ووجود فجوة كبيرة بين ما يقوم به التعليم الفني من أدوار، وتنمية ثقافة العمل الحر لدى الطلاب، وتم وضع وبناء استراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني بمصر، بينما هدفت **دراسة ميرة (٢٠١٦)** التعرف إلى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر، ومعرفة الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر وفقًا لمتغير النوع (الذكور، والإناث)، وكذلك معرفة الفروق في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر وفقًا لمتغير التخصص (علمي، إنساني)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة المقياس على عينة بلغت (١٠٠) طالب وطالبة، اختيروا من (٤) كليات تابعة لجامعة بغداد، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ طلبة الجامعة اتجاهاتهم منخفضة نحو العمل الحر، وأنَّ الذكور هم أكثر إيجابية من الإناث نحو العمل الحر، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة في اتجاهات الطلبة نحو العمل الحر تبعًا لمتغير التخصص، وهدفت **دراسة عبد الفتاح (٢٠١٦)** إلى تحديد مستوى وعي الطلبة بثقافة الأعمال الحرة، واتجاهاتهم نحوها، وأبرز معوقات الأعمال الحرة من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (٥١٠) طلاب من جامعة الملك سعود، فيما توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ مستوى معارف الطلاب بالأعمال الحرة متوسطة، وأنَّ مستوى اتجاهاتهم نحو الأعمال الحرة متوسطة، أما معوقات الأعمال الحرة من وجهة نظر الطلبة جاءت مرتفعة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة تعزى لمتغير المسار (إنساني/علمي). كما هدفت **دراسة (El Aiat, 2013)** التعرف إلى اتجاهات الخريجين الشباب من الجنسين نحو العمل الحر، والتعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه الشباب لتبني ثقافة العمل الحر والاقتراحات التي تتغلب عليها، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (١٧٠) طالباً من كلية التربية

بجامعة مطروح بمصر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ ٥٩٪ من مجموع المستجيبين لديهم مواقف سلبية ومحايدة على التوالي تجاه العمل الحر، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية للذكور مقارنة بالإناث حسب العمل الحر، أما **دراسة (Wang, et al, 2012)** سعت إلى دراسة المؤثرات البيئية والفردية المحفزة على توجهات الشباب الجامعي نحو الاستقلالية في العمل في كل من الصين والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وطبقت أداة المقياس على عينة بلغت (٩٨٧) طالبًا جامعيًا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ توجه الشباب الجامعي للعمل الذاتي يحكمه عوامل فردية تتعلق بالطالب نفسه، وعوامل بيئية تتعلق بالبيئة المحيطة به، كما كشفت النتائج أنَّ الاستقلالية والمخاطرة هما أبرز الدوافع التي تتنبأ بدرجة توجه الطالب الجامعي نحو التوظيف الذاتي، ووجود تشابه بين الدول الثلاث فيما يتعلق بمدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي، ودعم المؤسسات على توجه الشباب الجامعي نحو الاستقلالية في العمل، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الخطط الجامعية كي توفر البيئة الداعمة لتوجهات الشباب الجامعي نحو ممارسة الأعمال الحرة، مع تعزيز القيم المجتمعية المشجعة على العمل الذاتي الحر، في حين هدفت **دراسة الخواجة، وآخرون (٢٠١٠)** إلى تحديد ماهية السلوك الفعلي للشباب نحو الأعمال الحرة والمشاركة فيها، ومعرفة الشباب بثقافة العمل الحر، وأشكاله ومصادر معرفته، وما الرؤية المستقبلية لنشر ثقافة العمل الحر بين الشباب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الاستبانة على عينة بلغت (١٠٠٠) مفردة من محافظة الغربية بمصر، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنَّ الشباب زادت معرفتهم بالعمل الحر من مصادر مباشِرة كالأسرة، ومصادر غير مباشرة كوسائل الإعلام بأنواعها، كما أوضحت الدراسة انخفاض الاتجاه نحو العمل الحر وتفضيل العمل الحكومي، وتوصلت الدراسة إلى الرؤية المستقبلية لنشر ثقافة العمل الحر لدى الشباب من خلال وسائل التنشئة الاجتماعية، كالأسرة والمدرسة والأحزاب السياسية والأصدقاء ووسائل الإعلام بأنواعها، كما هدفت **دراسة (Pramod, 2010)** التعرف إلى معوقات العمل الحر في المجتمع الهندي، حيثُ إنَّ المعوق الرئيس لفكرة العمل الحر هو سيطرة الفكر المُتعنت من جانب الآباء والأمهات في المجتمع الهندي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وطبقت أداة الاستبيان على عينة بلغت (٤٢٠) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: ضرورة دراسة هذه الاتجاهات، ومحاولة تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى شباب الجامعة حتى يتم تغيير طريقة التفكير، والدعوة إلى تبني ثقافة عمل حر جديدة تعتمد على حرية الاختيار، والاعتماد على النفس مع الاستفادة من الموارد المتاحة.

يتضح من عرض نتائج الدراسات العربية والأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع العمل الحر لدى الطلبة الجامعيين ما يلي: أكدت الدراسات أنَّ الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر جاءت بين المنخفض والمتوسط، وهذا ما أشارت إليه دراسة الزير (٢٠٢١)، وعلي (٢٠٢٠). كما أوضحت الدراسات وجود معوقات تواجه العمل الحر للطلبة والخريجين مثل: عدم وجود أساليب تعزز وتنمي العمل الحر، ونقص مهارات الشباب، وخوف الشباب من العمل الحر، وضعف في مستوى إدراكهم لأهمية ممارسة العمل الحر بعد التخرج، وهذا ما أكدته دراسة سويلم (٢٠٢٠). كذلك أكدت بعض الدراسات وجود مواقف سلبية للطلبة لممارسة العمل الحر ومقاومة التغيير كدراسة **El Aiat . (2013)**بينما أظهرت بعض الدراسات موافقة الطلبة على الاندماج في المشاريع الذاتية، واستعدادهم لممارسة العمل الحر، وزيادة مهارات التدريب لهم، وهذا ما أكدته دراسة وسويلم (٢٠٢٠). كما أظهرت دراسة جوهر وآخرون (٢٠٢١)، آليات مقترحة لتطبيق العمل الحر الذي يتناسب مع ثقافة المجتمع، وزيادة تنمية ثقافة العمل الحر من خلال البرامج والدورات المتخصصة للطلبة والشباب الخريجين.

* **وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:** في الهدف والغرض، حيث تهدف الدراسة الحالية إلى الوصول لتنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو العمل الحر من خلال برنامج مهني مقترح وهذا لم تتناوله الدراسات السابقة بالإضافة إلى أنَّ الدراسة الحالية طبقت على عينة من

طلبة الجامعات وفي سنوات دراستهم الأخيرة قبل التخرج، وفي قطاع غزة بالتحديد، وهذا أيضًا لم تتناوله الدراسات السابقة في حدود علم الباحثان.

* **واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في** المساهمة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها والمساهمة في تفسير وتحليل نتائج الدراسة والتعقيب عليها.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يشهد قطاع غزة ارتفاعًا متزايدًا في أعداد الطلبة المقبلين على التخرج، يقابل ذلك قلة فرص العمل خاصة في جانب التوظيف الحكومي، وهذا أدى إلى تفشي ظاهرة البطالة بين صفوف الخريجين أو ما يسمى بطالة المتعلمين، ولمواجهة المشكلات المترتبة على تلك الظاهرة والحد منها؛ تزايد الاهتمام بثقافة العمل الحر للطلبة الجامعيين في جوانب حرفية ومهنية عديدة، إذ يتجه بعض الطلبة لقبول الفكرة والبعض الآخر يعارضها، وذلك لمخالفة تطلعاته واحتياجاته المهنية للعمل في تخصصه؛ وكونه إنسانًا متعلمًا ومثقفًا ويحتاج إلى وظيفة مهنية مرموقة، مما يؤدي إلى خلل في أفكارهم، وتتكون لهم اتجاهات سلبية نحو العمل الحر، بالإضافة إلى أنَّ ثمة فجوة كبيرة ما تزال موجودة بين مخرجات التعليم الجامعي وحاجة سوق العمل المحلي والعالمي، وأنَّ برامج التعليم الجامعي بوضعها الحالي لا تشجع الطلبة الجامعيين على الاندماج في سوق العمل الحر.

وفي ضوء ما سبق طرحه من تمهيد لمشكلة الدراسة والدراسات السابقة من ضرورة تنمية اتجاهات الطلبة نحو العمل الحر، فإنَّ الدراسة الحالية تتجه للوصول إلى برنامج مهني مقترح لتنمية اتجاهات العمل الحر للطلبة الجامعيين بعد التخرج.

ثالثا: تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس: ما اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

٢. ما الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

٣. ما الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

٤. ما البرنامج المهني المقترح لتنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

رابعاً: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: تحديد اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

٢. تحديد الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

٣. تحديد الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

٤. الوصول إلى برنامج مهني مقترح لتنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

خامسا: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١.

تعد فئة الطلبة الجامعيين من أكثر القوى البشرية المؤثرة في المجتمع التي لا غنى عنها لنهضته وتنميته؛ لذا وجب استثمار جهودهم وطاقاتهم في تنمية المجتمع ومواجهة مشكلاته.

٢.

تنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر يؤدي إلى زيادة فرص العمل لهم، وتعزيز وتطوير العمل الذاتي لديهم، وبالتالي التخفيف من مشكلة بطالتهم في المجتمع.

٣. حاجة المجتمع الفلسطيني لمثل هذه الدراسات؛ وذلك لإثراء مهنة الخدمة الاجتماعية في الممارسة النظرية والمهنية، خاصة مع شريحة مهمة في المجتمع وهي فئة الطلبة الجامعيين بعد التخرج.

الأهمية التطبيقية:

١.

تعد هذه الدراسة في –حدود علم الباحثين– من الدراسات

الحديثة في قطاع غزة بشكل خاص، والتي تهدف إلى الوصول لبرنامج مهني مقترح لتنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين بعد التخرج نحو العمل الحر.

٢.

تساعد نتائج هذه الدراسة في رسم السياسات والبرامج التي تزيد من اتجاهات الطلبة نحو العمل الحر.

سادساً: مفاهيم الدراسة.

١. يعرف الاتجاه بأنه: الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما نكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومتميزة، أو قد ينظر إليه على أنه يعد محددًا عن قيمة أو معتقد، ولهذا يتضمن نوعًا من التقييم الإيجابي أو السلبي.

أما الاتجاهات نحو العمل الحر يعرف بأنه: أسلوب منظم ومتسق في التفكير والشعور وردود الفعل تجاه الناس والقضايا الاجتماعية، أو إلى أي حديث في البيئة بصورة عامة (الخواجة,٢٠١١، ص ١٢-١٣).

٢. مفهوم العمل الحر:

هو المشروع الخاص الذي ينتج سلعة أو يقدم خدمة أو تجارة، ويسمى مشروعًا حرًا بسبب حرية اختيار صاحبه لنوعيته وسماته، وعدم فرض أي جهة على المشروع نوع نشاطه أو مخرجاته أو أهدافه أو سياساته أو خططه (عوض الله،٢٠١٤، ٤٢).

كما يعرف بأنه: نشاط اقتصادي هادف يستثمر فيه الفرد طاقاته في المجال الإنتاجي أو الخدمي نظير عائد مادي، يكتسب هذا العمل معناه وقيمته من خلال الرؤية الذاتية للفرد الذي يقوم به (نبيل، ٢٠٢٠، ص٣٤).

ويعرف الباحثان اتجاهات الطلبة للعمل الحر في هذه الدراسة بأنه: إكساب الطلبة الجامعيين بعد التخرج المعارف والسلوكيات والقيم الوجدانية التي تدعم المبادرات الفردية والنشاط الريادي والتشغيل الذاتي، والتي تشجع على تملك المشروعات الصغيرة الحرفية والخدمية والتجارية وإدارتها، من أجل رفع مستوى الحياة للشباب بعد التخرج.

٣. مفهوم الطلبة الجامعين:

ويمكن تعريف الطلبة الجامعيين مرحلة من مراحل عمر الطالب، والتي تتحدد كمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يُمثلها المصدر البيولوجي المميز لتلك المرحلة أو بمقياس سوسيولوجي، مما يعتمد على طبيعة أوضاع المجتمع بوصفها تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية (المؤذن، وقاسم، ٢٠٢٠، ص٧٤٣).

ويعرف الباحثان الطلبة الجامعيين في هذه الدراسة: هم الطلبة قيد الدراسة والمقبلين على التخرج في المستوى الرابع والخامس من العام الحالي في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة).

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة.

١. منهج الدراسة.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وهي نوع من الدراسات الاجتماعية العلمية، وتتمثل في وصف الموقف والأحداث، واعتمد الباحثان في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

٢. أدوات الدراسة.

في هذه الدراسة تمّ استخدام مقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو العمل الحر من إعداد الباحثين، وأعد المقياس بهدف تحديد مستوى الاتجاهات المعرفية والاتجاهات الوجدانية والاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج، ولقد تمّ الرجوع إلى الإطار النظري للدراسة الحالية والدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة، وكذلك بعض أدوات الدراسات السابقة لجمع البيانات والرجوع إلى بعض المقاييس المستخدمة، ومنها: دراسة (الزير ٢٠٢١، سويلم ٢٠٢٠، المؤذن وقاسم ٢٠٢٠، رضوان ٢٠٢٠، ميرة ٢٠١٦، الأسمري ٢١٣، الخواجة وآخرون ٢٠١٠).

وتضمّن المقياس الأقسام الآتية:

القسم الأول: بيانات أولية تناولت بعض المتغيرات مثل (الجنس، الجامعة، المستوى الدراسي، الكلية، المعدل التراكمي، المستوى الاقتصادي للأسرة).

القسم الثاني: الاتجاهات وفي مجملها من (٣٦) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي:

البعد الأول: الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر، ويتضمن (١٢) عبارة.

البعد الثاني: الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر، ويتضمن (١٢) عبارة.

البعد الثالث: الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر، ويتضمن (١٢) عبارة.

إجراءات صدق المقياس وثباته:

أ. صدق المحكمين:

بعد أنْ قام الباحثان بإعداد المقياس تمّ عرضه على السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام وكليات الخدمة الاجتماعية ، وعددهم (١٢) محكمًا؛ **وذلك لمعرفة آرائهم من حيث** تحديد مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس للبعد الذي يقيسه بالمتغير المراد قياسه في ضوء التعريف المعطى، وتحديد مدى وضوح وسلامة العبارة ومناسبة صياغتها وإضافة العبارات الضرورية للأداة وحذف ما هو غير ضروري.

وقد تمّ استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس استجابات المبحوثين لفقرات المقياس حسب جدول **(1)**:

جدول (1): درجات مقياس ليكرت الثلاثي

الاستجابة	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

ووفقًا لتوجيهات السادة المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات وحذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من **80%**، وإعداد الشكل النهائي للمقياس.

ب. الصدق البنائي

تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس.

جدول (2) معامل الارتباط بين كل من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط	Sig
1	الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	0.779	**0.000
2	الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	0.815	**0.000
3	الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	0.763	**0.000

يوضح الجدول **(2)** وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى **(0.000)** بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

ج . ثبات المقياس: قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: بعد تطبيق مقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج، تمّ حساب معامل التجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس، حيث وجد أنّ قيمة التجزئة النصفية لجميع محاور المقياس قد بلغت **0.754**، وهذا يدل على أنّ المقياس يتمتع بمعامل ثبات، والنتائج موضحة في جدول **(3)**. انظر إلى جدول **(3)**.

جدول (3): يوضح طريقة معامل(Split Half) Coefficient التجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج

م	تساؤلات المقياس	عدد الفقرات	التجزئة النصفية
1	الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	12	0.686
2	الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	12	0.701
3	الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	12	0.784

مجموع الفقرات	36	0.754

يتضح من الجدول **(3)** أنَّ قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج تراوحت ما بين (**0.784 – 0.686**)، كما يلاحظ أنّ معامل ثبات التجزئة النصفية للدرجة الكلية بلغ **(0.754)**.

٣. مجالات الدراسة:

أ. المجال المكاني:

– تحدد المجال المكاني بالنسبة للطلبة الجامعيين في الجامعات الرئيسة في قطاع غزة، وهي (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة).

ويرجع اختيار هذا المجال المكاني وفقًا للمبررات الآتية:

– تُعد الجامعات الرئيسة (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة) من أكبر الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حيثُ خرّجت العديد من الأفواج، وهذه الجامعات شاملة لعدد كبير من الطلاب والطالبات لمناطق مختلفة من قطاع غزة (الشمال، غزة، الوسطى، خانيونس، رفح).

– استعداد الجامعات للتعاون مع الباحثان والحصول على العينة.

ب. المجال البشري:

تمثل مجتمع الدراسة من الطلبة الجامعيين المقلبين على التخرج في السنة الرابعة والخامسة من الجامعات الأربع، والمقيدين في العام الجامعي **2022–2023**، حيث بلغ عددهم **(14024)** طالبًا وطالبة، وتمّ سحب عينة عشوائية طبقية باستخدام قانون **(steven k. Thompson, 2012)**.

كيفية معرفة واحتساب العينة

ولتعيين حجم العينة **(n)** تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون، وهي كالآتي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\{(N-1)\times(d^2 \div z^2)\} + p(1-p)\}}$$

$$n = \frac{14024 \times 0.5(1-0.5)}{\{(14024-1)\times(0.05^2 \div 1.96^2)\} + 0.5(1-0.5)\}}$$

=374

جدول (4): يوضح حجم عينة الدراسة في الجامعات

الجامعات	عدد الطلبة	النسبة	حجم العينة
الجامعة الإسلامية	**3063**	**%21.8**	**82**
جامعة الأزهر	**6614**	**%47.2**	**177**
جامعة الأقصى	**2942**	**%21.0**	**78**
جامعة القدس المفتوحة	**1405**	**%10.0**	**37**
المجموع الكلي	**14024**	**%100**	**374**

وفيما يلي خصائص عينة الدراسة موضحة في جدول رقم (٥).

جدول (5): يوضح خصائص عينة الدراسة في الجامعات

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	**173**	**46.3**
أنثى	**201**	**53.7**
الكلي	**374**	**%100**

الجامعة	العدد	النسبة
الجامعة الإسلامية	**82**	**21.9**
جامعة الأزهر	**177**	**47.3**
جامعة القدس المفتوحة	**37**	**9.9**
جامعة الأقصى	**78**	**20.9**
الكلي	**374**	**%100**
المستوى الدراسي	العدد	النسبة
المستوى الدراسي الرابع	**327**	**87.4**
المستوى الدراسي الخامس	**47**	**12.6**
الكلي	**374**	**%100**
الكلية	العدد	النسبة
كلية إنسانية	**75**	**20.1**
كلية علمية	**299**	**79.9**
الكلي	**374**	**%100**
المعدل التراكمي	العدد	النسبة
ممتاز	**82**	**21.9**
جيد جدًا	**219**	**58.6**
جيد	**68**	**18.2**
مقبول	**5**	**1.3**
الكلي	**374**	**%100**
المستوي الاقتصادي للأسرة	العدد	النسبة
ممتاز	**64**	**17.1**
جيد	**40**	**10.7**
سيء	**270**	**72.2**
الكلي	**374**	**%100**

ج. المجال الزمني:

تمّ جمع البيانات من مفردات الدراسة خلال الفترة ما بين **2023/2/25** حتى الفترة **2023/3/11**.

٤. المعالجات الإحصائية:

بعد عملية جمع البيانات ومراجعتها، تم تفريغ البيانات آليًا باستخدام برنامج **SPSS** للتحليل الإحصائي. وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. النسب المئوية والتكرارات (**Frequencies & Percentages**)؛ لوصف مجتمع الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن التقديري والترتيب.

٣. استخدام طريقة التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس والاستبانة.

٤. معامل ارتباط بيرسون (**Pearson Correlation Coefficient**)؛ لقياس درجة الارتباط، واستخدمته الباحثة لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للمقياس وللاستبانة.

٥. معادلة المدى:

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين: **1** إلى أقل **1.67** (منخفضة)

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين: **1.67** إلى أقل **2.34** (متوسطة)

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين: **2.34** إلى أقل **3** (مرتفعة)

تاسعاً: عرض جداول الدراسة وتحليلها.

١. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

جدول (6): يوضح الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

م	الاتجاهات المعرفية	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية للاتجاهات المعرفية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك/ن	ك/ن	ك/ن				
1	أرى أنَّ الأوضاع الاقتصادية تؤكد ضرورة العمل الحر للطلبة المقبلين على التخرج.	73	48	253	1.51	.801	%50.3	1
		19.6	12.8	67.6				
2	أسعى للحصول على معلومات واضحة عن العمل الحر عبر الإنترنت.	32	76	266	1.37	.637	%45.6	8
		8.6	20.3	71.1				
3	أقرأ كثيرًا عن الأعمال الحرة التي ينجح أصحابها.	45	78	251	1.44	.699	%48	5
		12.0	20.9	67.1				
4	أطلع على المبادرات المتنوعة لدعم العمل الحر.	33	64	277	1.34	.635	%44.6	10
		8.8	17.1	74.1				
5	أدرك أهمية العمل الحر وقيمته للطالب المقبل على التخرج.	38	60	276	1.36	.660	%45.3	9
		10.2	16.0	73.8				
6	أعرف الأعمال والمشاريع التي يمكن أنْ تنجح في مجتمعنا.	48	76	250	1.45	.711	%48.3	4
		12.8	20.4	66.8				
7	أملك المعلومات والمعارف عن الجهات المعنية بالعمل الحر.	33	60	281	1.33	.633	%44.3	11
		8.8	16.0	75.2				
8	أعرف شروط الحصول على الدعم لمشاريع العمل الحر.	33	54	287	1.32	.628	%44	12
		8.8	14.5	76.7				
9	أعتقد أنّ العمل الحر حل لمشكلة بطالة الخريجين.	55	71	248	1.48	.738	%49.3	2
		14.7	19.0	66.3				
10	أهتم بدراسة تجارب الآخرين في العمل الحر.	51	73	250	1.46	.723	%48.6	3
		13.6	19.6	66.8				
11	لديّ فكرة كافية عن خطوات النجاح في العمل الحر.	48	50	276	1.39	.704	%46.3	7
		12.8	13.4	73.8				

م	الاتجاهات المعرفية	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية للاتجاهات المعرفية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك/ن	ك/ن	ك/ن				
12	أتابع وسائل الإعلام المختلفة فيما يتعلق بالعمل الحر.	36	79	259	1.40	.659	%46.6	6
		9.6	21.1	69.3				
المجموع		525	739	3174	--	---	--	--
المتوسط العام		43.7	61.5	264.5	1.40	---	--	--
النسبة التقديرية للاتجاهات المعرفية		%11.8	%16.7	%71.5	--	-	--	--
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد		%46.7						

يتضح من بيانات جدول (6) أنَّ الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج. كانت (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.40)، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس قوة بُعد الاتجاهات المعرفية (46.7%)، وبمتوسط حسابي (1.40)، ومما يؤكد ذلك أنَّ نسبة (11.8%) أجابوا (نعم)، وأنَّ نسبة (16.7%) أجابوا (إلى حد ما) على العبارات التي مثلت البعد، بينما نجد أنَّ نسبة (71.5%) أجابوا (لا) على العبارات التي مثلت بعد الاتجاهات المعرفية.

حيث كانت أكثر الاتجاهات المعرفية لدى الطلبة هي العبارة رقم (1)، وهي (أرى أنَّ الأوضاع الاقتصادية تؤكد ضرورة العمل الحر للطلبة المقبلين على التخرج) بنسبة (50.3%)، ثم تلاها العبارة رقم (9) وهي (أعتقد أنَّ العمل الحر حل لمشكلة بطالة الخريجين) بنسبة (49.3%)، ثم العبارة رقم (10) وهي (أهتم بدراسة تجارب الآخرين في العمل الحر) بنسبة (48.6%)، بينما كانت أقل الاتجاهات المعرفية لدى الطلبة هي العبارة رقم (4) وهي(أطلع على المبادرات المتنوعة لدعم العمل الحر) بنسبة (44.6%)، ثم تلاها العبارة رقم (7) وهي(أملك المعلومات والمعارف عن الجهات المعنية بالعمل الحر) بنسبة (44.3%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (8) وهي (أعرف شروط الحصول على الدعم لمشاريع العمل الحر) بنسبة (44%).

وبتحليل نتائج الجدول السابق نجد أنَّ: هناك انخفاضًا في مستوى الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر، خاصة في قلة المعلومات والمعارف الخاصة التي يملكها الطالب الجامعي المقبل على التخرج عن الجهات المعنية بالعمل الحر، ونقص المعرفة بشروط الحصول على الدعم لمشاريع العمل الحر، وعدم الاطلاع والمتابعة على المبادرات المتنوعة لدعم العمل الحر.

ويرى الباحثان أنَّ هذا يعني حاجة الطلاب إلى تنمية معارفهم حول أهمية العمل الحر، وكذلك حاجتهم إلى الفرص والمبادرات الحكومية والأهلية التي تدعم العمل الحر بطرائق مباشرة أو غير مباشرة، وذلك من خلال توفير قاعدة معلومات كافية للطلبة عن المشاريع وفرص العمل الحر الناجحة في المجتمع، واستخدام وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة الرقمية؛ لتوعية الطلبة الجامعيين بفوائد العمل الحر، وتضمين المعارف والاتجاهات الإيجابية اللازمة لممارسة العمل الحر بالمقررات الدراسية، وقيام المؤسسات المعنية بالعمل الحر بتوعية الطلاب بشروط وكيفية العمل الحل، ومساعدتهم في دراسات الجدوى للمشروعات والبرامج المقترحة للعمل الحر للطلبة الجامعيين المقلبين على التخرج.

وتتوافق النتائج السابقة مع نتائج **دراسة علي (٢٠٢٠)**، والتي توصلت إلى وجود انخفاض في نسبة الوعي بثقافة العمل الحر لدى الشباب الجامعي، وكذلك نتائج **دراسة ميرة (٢٠١٦)**، والتي أظهرت نتائجها أنَّ طلبة الجامعة اتجاهاتهم منخفضة نحو العمل الحر.

كما تتفق مع دراسة El Aiat (2013) والتي أظهرت نتائجها أنَّ ٥٩٪ من مجموع المستجيبين لديهم مواقف سلبية

تجاه العمل الحر، ودراسة **عبد الفتاح (٢٠١٦)** التي توصلت إلى أنَّ مستوى معارف الطلاب للأعمال الحرة متوسطة.

٢. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

جدول (7): يوضح الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

م	الاتجاهات الوجدانية	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية للاتجاهات الوجدانية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك/ن	ك/ن	ك/ن				
1	أوافق على بدء حياتي المهنية بعمل حر.	44	65	265	1.40	.691	%46.6	8
		11.8	17.3	70.9				
2	أؤيد التدريب على حرفة مهنية أثناء دراستي.	51	60	263	1.43	.720	%47.6	6
		13.6	16.0	70.4				
3	أفضل العمل الحر عن أي أعمال أخرى.	55	82	237	1.51	.738	%50.3	2
		14.7	21.9	63.4				
4	أرى أنَّ العمل الحر يحقق الاستقلالية للطلبة المقبلين على التخرج.	41	90	243	1.45	.684	%48.3	5
		11.0	24.0	65.0				
5	أؤمن أنَّ العمل الحر ينمي روح الابتكار والإبداع للطلبة المقبلين على التخرج.	57	97	220	1.56	.743	%52	1
		15.3	25.9	58.8				
6	أشعر أنَّ العمل الحر يظهر طاقات الطلبة الكامنة.	30	69	275	1.34	.622	%44.6	10
		8.0	18.4	73.6				
7	أشعر أنَّ العمل الحر يتماشى مع ميولي ورغباتي.	34	73	267	1.37	.646	%45.6	9
		9.1	19.5	71.4				
8	أشعر أنَّ العمل الحر توظيف ذاتي ومهني للطلبة المقبلين على التخرج.	45	69	260	1.42	.697	%47.3	7
		12.0	18.4	69.6				
9	أشعر أنَّ العمل الحر يحقق التنوع في روافد الاقتصاد الوطني.	45	82	247	1.45	.700	%48.3	4
		12.0	21.9	66.1				
10	أشعر بقدرتي على النجاح في العمل الحر.	30	60	284	1.32	.615	%44	11
		8.0	16.1	75.9				
11	أعتقد أنَّ العمل الحر يخفف من الإنفاق الحكومي.	47	79	248	1.46	.708	%48.6	3
		12.6	21.1	66.3				
12	أعجب كثيرًا بأصحاب العمل الحر والمشاريع الخاصة.	33	51	290	1.31	.626	%43.6	12
		8.8	13.6	77.6				

م	الاتجاهات الوجدانية	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية للاتجاهات الوجدانية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك/ن	ك/ن	ك/ن				
	المجموع	**512**	**877**	**3099**	--	---	--	--
	المتوسط العام	**42.6**	**73.0**	**258.2**	**1.41**	---	--	--
	النسبة التقديرية للاتجاهات الوجدانية	**%11.4**	**%19.5**	**%69.0**	--	-	--	--
	الدرجة النسبية لقياس قوة البعد	**%47**						

يتضح من بيانات جدول (7) أنَّ الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر كانت (منخفضة)، بمتوسط حسابي (**1.41**)، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس قوة بعد الاتجاهات الوجدانية (**47%**)، وبمتوسط حسابي (**1.41**)، ومما يؤكد ذلك أنَّ نسبة (**11.4%**) أجابوا (نعم)، وأنَّ نسبة (**19.5%**) أجابوا (إلى حد ما)، بينما نجد أنَّ نسبة (**69.0%**) أجابوا (لا) على العبارات التي مثلت بعد الاتجاهات الوجدانية.

حيث كانت أكثر الاتجاهات الوجدانية لدى الطلبة هي العبارة رقم (**5**) وهي (أؤمن أنَّ العمل الحر ينمي روح الابتكار والإبداع للطلبة المقبلين على التخرج) بنسبة (**52%**)، ثم تلاها العبارة رقم(**3**) وهي (أفضل العمل الحر عن أي أعمال أخرى) بنسبة (**50.3%**)، ثم العبارة رقم (**11**) وهي (أعتقد أنَّ العمل الحر يخفف من الإنفاق الحكومي) بنسبة (**48.6%**)، بينما كانت أقل الاتجاهات الوجدانية لدى الطلبة العبارة رقم (**6**) وهي(أعتقد أنَّ العمل الحر يظهر طاقات الطلبة الكامنة) بنسبة (**44.6%**)، ثم تلاها العبارة رقم (**10**) وهي(أشعر بقدرتي على النجاح في العمل الحر) بنسبة (**44%**)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (**12**) وهي(أعجب كثيرًا بأصحاب العمل الحر والمشاريع الخاصة) بنسبة (**43.6%**).

وبتحليل نتائج الجدول السابق نجد أنَّ: هناك انخفاضًا في مستوى الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر، خاصة في ضعف الاعتقاد بأنَّ العمل الحر يظهر طاقات الطلبة الكامنة، ويشعرهم بقدراتهم على النجاح في العمل الحر، والاقتداء والإعجاب بأصحاب العمل الحر والمشاريع الخاصة.

ويرى الباحثان أنَّ هذا يعني حاجة الطلاب المقبلين على التخرج إلى تنمية اتجاهاتهم الوجدانية حول أهمية العمل الحر، وذلك من خلال التوظيف الجيد لموارد وإمكانات الطلبة الجامعيين، وغرس ثقافة العمل الحر، واحترام العمل أين كان داخل المجتمع، ونشر التجارب الشبابية الناجحة في العمل الحر لتشجيع الطلبة على ممارسته، بالإضافة إلى توعية الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج بالتوظيف الذاتي، والعمل الحر كبديل للوظيفية الحكومية.

وتتوافق النتائج السابقة مع **دراسة الزير (٢٠٢١)** التي توصلت إلى وجود اتجاه منخفض في الجانب الوجداني.

ودراسة (2018) Abebe والتي أكدت أنَّ غالبية الطلاب ليس لديهم وظائف حرة وليس لديهم خطة التوظيف الذاتي في المستقبل المنظور بعد التخرج.

ودراسة (2018) Ayalew and Zeleke والتي توصلت إلى أنَّ حوالي **57.4**٪ من الطلاب ليس لديهم نية للعمل لحسابهم الخاص.

٣. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل: ما الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

جدول (8): يوضح الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج

م	الاتجاهات السلوكية	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية للاتجاهات السلوكية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
		ك/ن	ك/ن	ك/ن				
1	أمارس العمل الحر في بعض الأوقات والإجازات.	56	98	220	1.56	.739	%52	1
		15.0	26.2	58.8				
2	أحرص على الاستفادة من تخصصي في التدريب على العمل الحر.	33	97	244	1.43	.650	%47.6	7
		8.8	25.9	65.3				
3	أملك الخبرة المناسبة لممارسة العمل الحر.	40	76	258	1.41	.676	%47	8
		10.7	20.3	69.0				
4	أسعى إلى الاستقلال في اتخاذ القرارات التي تحدد مستقبلي المهني.	40	55	279	1.36	.667	%45.3	11
		10.7	14.7	74.6				
5	أشارك في الدورات التدريبية لتنمية قدراتي في العمل الحر.	46	52	276	1.38	.695	%46	10
		12.3	13.9	73.8				
6	أقوم بالتواصل مع الجهات الداعمة للعمل الحر.	34	60	280	1.34	.638	%44.6	12
		9.1	16.0	74.9				
7	أتحدث مع أساتذتي عن عوامل نجاح العمل الحر.	36	79	259	1.40	.659	%46.6	9
		9.6	21.1	69.3				
8	أسعى لاختيار نوعية العمل المناسبة مع طبيعة مؤهلي الدراسي.	51	37	250	1.46	.723	%48.6	4
		13.6	19.6	66.8				
9	أشارك في المعارض الخاصة بمنتجات العمل الحر والمشاريع الصغيرة.	55	75	244	1.49	.738	%49.6	3
		14.7	20.1	65.2				
10	أستشير أسرتي حول ممارسة العمل الحر مستقبلًا.	46	79	249	1.45	.703	%48.3	5
		12.3	21.1	66.6				
11	أشارك في ندوات ومحاضرات التوعية بأهمية العمل الحر.	59	88	227	1.55	.751	%51.6	2
		15.8	23.5	60.7				
12	أقوم بزيارة مشروعات العمل الحر في المجتمع.	34	99	241	1.44	.655	%48	6
		9.1	26.5	64.4				
المجموع		530	895	3027	--	---	--	--
المتوسط العام		44.1	74.5	252.2	1.43	---	--	--
النسبة التقديرية للاتجاهات السلوكية		%11.9	%20.2	%67.9	--	-	--	--
الدرجة النسبية لقياس قوة البعد		%47.6						

يتضح من بيانات جدول (8) أنَّ الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر كانت (منخفضة)، بمتوسط حسابي (1.43)، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس قوة بعد الاتجاهات السلوكية (47.6%)، وبمتوسط حسابي (1.43)، ومما يؤكد ذلك أنَّ نسبة (11.9%) أجابوا (نعم)، وأنَّ نسبة (20.2%) أجابوا (إلى حد ما)، بينما نجد أنَّ نسبة (67.0%) أجابوا (لا) على العبارات التي مثلت بعد الاتجاهات السلوكية.

حيث كانت أكثر الاتجاهات السلوكية لدى الطلبة هي العبارة رقم (1) وهي (أمارس العمل الحر في بعض الأوقات والإجازات) بنسبة (52%)، ثم تلاها العبارة رقم(11) وهي (أشارك في ندوات ومحاضرات التوعية بأهمية العمل الحر) بنسبة (51.6%)، تلاها العبارة رقم (9) وهي (أشارك في المعارض الخاصة بمنتجات العمل الحر والمشاريع الصغيرة) بنسبة (49.6%)، بينما كانت أقل الاتجاهات السلوكية لدى الطلبة هي العبارة رقم (5) وهي (أشارك في الدورات التدريبية لتنمية قدراتي في العمل الحر) بنسبة (46%)، ثم العبارة رقم (4) وهي (أسعى إلى الاستقلال في اتخاذ القرارات التي تحدد مستقبلي المهني) بنسبة (45.3%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (6) وهي (أقوم بالتواصل مع الجهات الداعمة للعمل الحر) بنسبة (44.6%).

وبتحليل نتائج الجدول السابق نجد أنَّ: هناك انخفاضًا في مستوى الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو العمل الحر خاصة في جوانب تدني التواصل مع الجهات الداعمة للعمل الحر، وتدني السعي إلى الاستقلال في اتخاذ القرارات التي تحدد المستقبل المهني للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، وعدم مشاركتهم في الدورات التدريبية لتنمية قدراتهم في العمل الحر.

ويعزو الباحثان ذلك إلى: أنَّ الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نابعة من معتقداتهم وأفكارهم، حيثُ أكد الجدول (8) انخفاض مستوى الاتجاهات المعرفية لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج، فبالتالي تكون سلوكياتهم منخفضة، وهذا ما أثبتته نتائج الجدول الحالي.

ويرى الباحثان أنه لتنمية الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج يجب تصميم البرامج التدريبية لاكتساب الطلبة المقلبين على التخرج الخبرات والمهارات في ممارسة العمل الحر، وتشجيع الأسرة للطالب الجامعي على ممارسة العمل الحر، وتنمية المقررات الدراسية لمهارات التخطيط واتخاذ القرارات للطلبة الجامعيين، وتعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الاجتماعي الإيجابي، بالإضافة إلى تنمية المهارات المهنية والفنية للطلبة الجامعيين، وكيفية توظيفها في العمل الحر.

وتتفق النتائج مع دراسة (2022),.John et al والتي توصلت إلى أنَّ الطلاب لم يكونوا مستعدين للعمل في حسابهم الخاص، وخلق فرص عمل للآخرين بعد التخرج.

ودراسة سويلم (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنَّ استعداد الطلبة لممارسة العمل الحر جاء بنسبة ضعيفة، وجاءت تقديراتهم منخفضة لمستوى إدراكهم لأهمية ممارسة العمل الحر بعد التخرج.

جدول (9): يوضح المستوى العام لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج

م	الاتجاهات	المتوسط	المستوى
1	الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	%46.7	منخفض
2	الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	%47	منخفض
3	الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.	%47.6	منخفض
المستوى العام		%47	منخفض

يظهر من نتائج جدول رقم (٩) أن المستوى العام لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج منخفض بمتوسط عام بلغ (٤٧٪).

عاشراً: النتائج العامة للدراسة والبرنامج المهني المُقترح.

أ. النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل: ما الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

أوضحت نتائج الدراسة أنَّ مستوى الاتجاهات المعرفية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج كانت (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١.٤٠)، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس قوة بعد الاتجاهات المعرفية (٤٦.٧٪)، وبمتوسط حسابي (١.٤٠).

ب. النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل: ما الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

أوضحت نتائج الدراسة أنَّ مستوى الاتجاهات الوجدانية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج كانت (منخفضة)، بمتوسط حسابي (**1.41**)، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس قوة بعد الاتجاهات الوجدانية (**47%**)، وبمتوسط حسابي (**1.41**).

ج. النتائج الخاصة بالإجابة عن التساؤل: ما الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج؟

أوضحت نتائج الدراسة أنَّ مستوى الاتجاهات السلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج كانت (منخفضة)، بمتوسط حسابي (١.٤٣)، حيث بلغت الدرجة النسبية لقياس قوة بعد الاتجاهات السلوكية (٤٧.٦٪)، وبمتوسط حسابي (١.٤٣).

* **توصيات الدراسة:** بناءً على نتائج الدراسة توصلت الدراسة إلى برنامج مهني مُقترح لتنمية اتجاهات للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.

مُلخص عام للبرنامج المهني المُقترح

م	البيان	الوصف
١.	**المسمى**	برنامجٌ مهني مقترحٌ لتنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.
٢.	**الهدف العام**	تنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج.
٣.	**الأهداف الفرعية**	– تنمية الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للطلبة الجامعيين نحو العمل الحر بعد التخرج. – تنمية وعي الأسر والمجتمع بثقافة العمل الحر. – تعديل المعتقدات الخاطئة عند الطلبة الجامعيين، بأنَّ الوظيفة التقليدية هي الطريقة الوحيدة التي سوف تلبي احتياجاته وطموحاته المستقبلية. – مساعدة الطلبة الجامعيين على الاقتناع بالعمل الحر والمشاريع الخاصة وإيجابياتها وما يمكن أن تؤثر به عليهم.
٤.	**النظريات التي تستند إليها الدراسة**	– نظرية الأنساق البيئية. – النظرية المعرفية .
٥.	**الاستراتيجيات**	التمكين، بناء القدرات، المساعدة الذاتية والاعتماد على النفس، زيادة الدخل، الإقناع، إعادة صياغة المعايير التربوية التثقيفية، إعادة البناء المعرفي، التنمية، التنسيق.
٦.	**التكتيكات**	– العمل المشترك. – المشاركة. – الاتصال. – الحوار والمناقشة. – القصة. – لعب الدور.
٧.	**الأدوات المهنية**	الندوات، الاجتماعات، المقابلات، المناقشات الجماعية، ورش العمل.

م	البيان	الوصف
.٨	**الأدوار المهنية**	ممكن، المعالج، الوسيط، المعلم والتربوي، المنسق، المنشط، المخطط، الخبير.
.٩	**المهارات المهنية**	تكوين العلاقة المهنية، الاتصال، التفاوض، الإقناع، الحوار والمناقشة الجماعية، التحليل والتفسير، التوجيه، تكوين الجماعات، العمل الفريقي، الملاحظة.
.١٠	**الوسائل**	أقلام فلوماستر، بروشورات ونشرات، أوراق **A4**، لوحة الورق القلاب، أقلام، لاب توب، عرض بوربوينت عن طريق جهاز البروجكتور، شاشة عرض، أوراق ملونة.
.١١	**مدة البرنامج**	شهر ونصف.
.١٢	**عدد الجلسات**	١٠ جلسة، بواقع جلستين في الأسبوع.
.١٣	**مدة الجلسة**	**45-75** دقيقة.
.١٤	**مكان التنفيذ**	الجامعات ومؤسسات رعاية الشباب المستهدفة في عينة الدراسة.

مُلخص الجلسات للبرنامج المهني المُقترح لتنمية اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو العمل الحر المقبلين على التخرج.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	زمن الجلسة	الأنشطة	الأدوار المهنية	الأدوات والوسائل المستخدمة	التكنيكيات والمهارات المستخدمة في الجلسة
الجلسة الأولى	استقبال وتعارف	– التعارف وكسر الجليد بين الممارس المهني والطلبة الجامعيين. – التعريف بالبرنامج المهني وتقديم معلومات حوله. – الاتفاق على قواعد العمل والتركيز على الحضور والالتزام. – تحديد توقعات الطلبة الجامعيين من البرنامج المهني. – تطبيق مشاركات التقييم القبلي.	45 دقيقة	– نشاط التعارف – نشاط الإحماء (القائد الخفي، الكرة الصغيرة).	– الوسيط – المنسق – المرشد – المنشط	**الأدوات:** الملاحظات واستبانة مشاركات التقييم القبلي. **الوسائل:** بروشورات عن ثقافة العمل الحر وأوراق وأقلام.	**التكنيكيات:** الحوار المناقشة، المشاركة، العصف الذهني. **المهارات:** تكوين العلاقة المهنية، الاتصال، الحوار والمناقشة.
الجلسة الثانية	أساليب تثقيفية	– أنْ يتعرف الطلبة الجامعيين على البرنامج المهني وأهدافه. – تثقيف الطلبة الجامعيين بثقافة العمل الحر. – تحسين نظرة الطلبة الجامعيين عن طبيعة عمل الأخصائيين الاجتماعيين. – خلق بيئة مناسبة للمشاركين بالبرنامج. – قيام المشاركين بتقييم الجلسة.	75 دقيقة	– تمرين الاسترخاء – نشاط الأسئلة المفتوحة	– المعلم – الموجه – المرشد	**الأدوات:** المناقشات الجماعية. **الوسائل:** أوراق وأقلام.	**التكنيكيات:** المناقشة الحوار، طرح الأسئلة، العصف الذهني، مجموعات عمل. **المهارات:** تكوين العلاقة المهنية، الاتصال، الحوار والمناقشة، الإقناع، التوجيه.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	زمن الجلسة	الأنشطة	الأدوار المهنية	الأدوات والوسائل المستخدمة	التكنيكيات والمهارات المستخدمة في الجلسة
الجلسة الثالثة	تعديل اتجاهات الطلبة الجامعيين	– تشجيع الطلبة الجامعيين على المشاركة في التعبير عن توجهاتهم المستقبلية. – رفع الروح المعنوية بين الطلبة الجامعيين. – إكساب مهارات جديدة في التعبير عن اتجاهاتهم نحو العمل الحر. – قيام المجموعة بتقييم الجلسة.	75 دقيقة	– قائمة المشكلات – تمرين الاسترخاء	– المساعد – الموجه – المستشار	**الأدوات:** المناقشات الجماعية، المقابلات والاجتماعات. **الوسائل:** أوراق وأقلام فلو ماستر، لوحة الورق القلاب.	**التكنيكيات:** المناقشة والحوار، العصف الذهني. **المهارات:** الاتصال، الحوار والمناقشة، الإقناع، التوجيه.
الجلسة الرابعة	أفكار مشاريع العمل الحر	– تثقيف الطلبة الجامعيين تنمية أفكارهم للبحث عن عمل حر، وإنشاء مشاريع صغيرة تُدر بالدخل عليهم. – عرض قصص ونجاحات لأشخاص رياديين. – قيام المجموعة بتقييم الجلسة.	75 دقيقة	– عرض قصص ومناقشتها – تمرين الاسترخاء	– المساعد – المُقنع – الموجه – المنسق – المستشار – المعلم – المرشد	**الأدوات:** المناقشات الجماعية، المقابلات والاجتماعات والندوات، النمذجة. **الوسائل:** عرض البوربوينت وأوراق وأقلام.	**التكنيكيات:** المناقشة والحوار، العصف الذهني، لعب الدور. **المهارات:** الاتصال، الحوار والمناقشة، الإقناع، التوجيه، مجموعات العمل (ضمن فريق).

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	زمن الجلسة	الأنشطة	الأدوار المهنية	الأدوات والوسائل المستخدمة	التكنيكيات والمهارات المستخدمة في الجلسة
الجلسة الخامسة	أساسيات انشاء العمل الحر	– توضيح أساسيات العمل الحر. – كيفية إنشاء فكرة المشاريع وكيفية تطبيقها على أرض الواقع. – كيفية جلب الموارد لإنشاء مشروع العمل الحر. – وضع أهداف للعمل الحر. – إكساب مهارات جديدة في إنشاء مشاريع العمل الحر. – قيام المجموعة بتقييم الجلسة.	75 دقيقة	– العمل ضمن فريق لعرض أفكارهم. – تمرين الاسترخاء.	– المساعد – المنشط – الموجه – المستشار	**الأدوات:** المناقشات الجماعية، المقابلات والاجتماعات. **الوسائل:** أوراق وأقلام فلو ماستر، لوحة الورق القلاب.	**التكنيكيات:** المناقشة والحوار، العصف الذهني. **المهارات:** الاتصال، الحوار والمناقشة، الإقناع، التوجيه.
الجلسة السادسة	جلسة حوارية مع أصحاب الخبرة عن العمل الحر	– لقاء مفتوح مع مجموعة من القيادات المُجتمعية والمسؤولين بالشراكة مع منفذي البرنامج والطلبة الجامعيين. – إيجاد حلول لمشكلات الطلبة الجامعيين وسن قوانين جديدة تخدم مصلحتهم. – قيام المجموعة بتقييم الجلسة.	75 دقيقة	– عرض قصص ومناقشتها. – تمرين الاسترخاء.	– المساعد – الوسيط – المستشار – المدافع – المعلم – المرشد	**الأدوات:** المناقشات الجماعية، المقابلات والاجتماعات والندوات. **الوسائل:** عرض البوربوينت وأوراق وأقلام.	**التكنيكيات:** المناقشة والحوار، العصف الذهني، لعب الدور، حل المشكلة. **المهارات:** الاتصال، الحوار والمناقشة، الإقناع، التوجيه، مجموعات العمل، التفاوض، التفسير.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	زمن الجلسة	الأنشطة	الأدوار المهنية	الأدوات والوسائل المستخدمة	التكنيكيات والمهارات المستخدمة في الجلسة
الجلسة السابعة	جلسة حوارية مع الطلبة الجامعيين وإداريين الجامعات	– تعبير الطلبة الجامعيين عن أفكارهم وآرائهم عن العمل الحر. – تحديد وتوضيح أفكار ومهارات وقدرات الطلبة الجامعيين. – اقتراحات بعمل مقررات دراسية عن العمل الحر. – عقد دورات تدريبية وورش عمل لتنمية ثقافة العمل الحر لدى الطلبة الجامعيين. – قيام المجموعة بتقييم الجلسة.	75 دقيقة	– تمرين الاسترخاء	– المساعد – المُقنع – الموجه – المنشط – الوسيط – المرشد	**الأدوات:** المناقشات الجماعية، والاجتماعات. **الوسائل:** عرض البوربوينت وأوراق وأقلام.	**التكنيكيات:** المناقشة والحوار، العصف الذهني. **المهارات:** الاتصال، الحوار والمناقشة، الإقناع، التوجيه، مجموعات العمل (ضمن فريق).
الجلسة الثامنة	جلسة الجهات الداعمة للمشاريع الصغيرة	– قيام المؤسسات بتقديم الدعم للشباب لإنشاء مشاريع خاصة بهم. – تعديل اتجاهات وقرارات الشباب عن العمل الحر، وكيفية البدء بالعمل الحر. – الالتحاق بالمؤسسات الداعمة للعمل الحر. – عرض قصص ونجاحات رياديين قامت المؤسسات بمساعدتهم وتطوير قدراتهم. – قيام المجموعة بتقييم الجلسة.	75 دقيقة	– تمرين الاسترخاء – نشاط الأسئلة المفتوحة	– المساعد – المرشد – الوسيط – المنشط	**الأدوات:** المناقشات الجماعية، والاجتماعات، النمذجة. **الوسائل:** عرض البوربوينت وأوراق وأقلام.	**التكنيكيات:** المناقشة والحوار، العصف الذهني، لعب الدور. **المهارات:** الاتصال، الحوار والمناقشة، التوجيه، مجموعات العمل (ضمن فريق).

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	هدف الجلسة	زمن الجلسة	الأنشطة	الأدوار المهنية	الأدوات والوسائل المستخدمة	التكنيكيات والمهارات المستخدمة في الجلسة
الجلسة التاسعة	إرشادات عامة لنجاح مشاريع العمل الحر.	– كيفية البدء بالمشاريع الصغيرة. – الهدف من المشروع. – كيفية إنشاء دراسة جدوى. – توضيح العوائق والصعوبات العائدة على المشروع وفشله. – توضيح العائد المادي. – وضع نتائج للمشروع. – قيام المجموعة بتقييم الجلسة.	75 دقيقة	– قائمة التوصيات – تمرين الاسترخاء	– المساعد – الموجه – المستشار – المانح – الممكن – المعلم – المرشد	**الأدوات:** المناقشات الجماعية، والاجتماعات. **الوسائل:** أوراق وأقلام.	**التكنيكيات:** المناقشة والحوار، العصف الذهني، لعب الدور. **المهارات:** الاتصال، الحوار والمناقشة، الإقناع، التوجيه.
الجلسة العاشرة	تقييم وإنهاء البرنامج المهني	– تقييم الجلسات السابقة. – تطبيق مشاركات التقييم البعدي. – اختتام البرنامج المهني وإغلاقه.	75 دقيقة	– تمرين الاسترخاء	– المساعد – الموجه – المنشط	**الأدوات:** المناقشات الجماعية، والاجتماعات. **الوسائل:** أوراق وأقلام.	**التكنيكيات:** المناقشة والحوار، التلخيص، الحفل الختامي. **المهارات:** الاتصال، الحوار والمناقشة، المشاركة.

المراجع:

ابراهيم، خديجة. (٢٠١٨). خطة استراتيجية مقترحة لتنمية ثقافة العمل الحر لدى طلاب التعليم الفني في مصر. *مجلة التربية،٣٤* (١٢) , ١-١١٥.

أحمد، إلهام. (٢٠٢٠). رؤية مستقبلية لطريقة تنظيم المجتمع للحد من مشكلة البطالة لدى الخريجين في المجتمع المصري، جامعة أسيوط في كلية الخدمة الاجتماعية. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية،١* (١٣).

الأحمدي، روان، حورية، علي. (٢٠١٩). مؤشرات بطالة المتعلمين غي المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣, دراسات للدراسات والأبحاث. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة،١* (٨).

الأغا، صالح. (٢٠١٩). نمط الاقتصاد الفلسطيني وانعكاسه على معدلات بطالة خريجي الجامعات في فلسطين. *مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات*، (٦)، ٢٤٧-٢٧٧.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (٢٠٢٢). *النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة*. رام الله، فلسطين.

جوهر، علي، واخرون (٢٠٢١). متطلبات نشر ثقافة العمل الحر بين طلاب كلية التربية جامعة دمياط " في ضوء التجارب العالمية المعاصرة. *مجلة كلية التربية بدمياط،٣٧* (٨٠).

الخواجة، محمد. (٢٠١١). مشروع بحث اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر دراسة ميدانية في محافظة الغربية. *المجلة العلمية بكلية الآداب، ١* (٢٤)، ١-١٠٦.

الخواجة، محمد، واخرون. (٢٠١٠). اتجاهات الشباب نحو ثقافة العمل الحر دراسة ميدانية في محافظة الغربية. *المجلة العلمية بكلية الآداب، ١* (٢٤). ١-١٠٦.

ربيع، ربيع. (٢٠٢١). فاعلية برامج الشباب في تنمية ثقافة العمل الحر لدى الشباب. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم،١٥* (٢٣)، ٥٦٧-٦١٤.

الزير، سعدي. (٢٠٢١). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل الحر دراسة مطبقة على طلاب كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٦١).

سويلم، محمد. (٢٠٢٠). وعي طلبة الجامعة بثقافة العمل الحر وتداعياته على الأمن الاجتماعي. *مجلة كلية التربية،٣٥* (١)، ١٩٨ – ٢٥٥.

عبد الفتاح، محمد. (٢٠١٦). الوعي بثقافة الأعمال الحرة لدى طلبة السنة التحضيرية / جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية. *مجلة البحث العلمي في التربية،٣* (١٧). ٦٢٣-٦٥٤.

علي، محمد. (٢٠٢٠). دور المنظم الاجتماعي في نشر ثقافة العمل الحر لدى شباب الجامعات. *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية* ٣٢ (١)، ١-٤٩.

عواد، مي. واخرون (٢٠١٩). فاعلية تطبيق استراتيجيات إدارة التغيير في إقامة المشروعات كمدخل لتوجيه الشباب نحو العمل الحر. *المجلة التربوية لكلية التربية في الجامعة المنوفية،٦* (١٨).

عوض الله، محمد. (٢٠١٤). قياس مستوى ريادة الأعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة في تنميتها. *مجلة البحث العلمي في التربية في مصر, ١* (١٠).

مشعل، رباب. (٢٠١٥). وعي شباب الجامعة بظاهرتي البطالة والعنوسة وعلاقته باتجاهاتهم وممارساتهم للمشروعات الصغيرة. *مجلة الاقتصاد المنزلي.* ٢٥ (٢)، ٩٣ – ١٢٢.

المؤذن، باسم، وقاسم، أحمد. (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب الجامعي نحو تبني المشروعات الصغيرة دراسة مقارنه بين جامعتي حلوان وأسوان. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ٣* (٥٢). ٧٣١-٧٧٤.

ميرة، أمل. (٢٠١٦). اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل الحر. *مجلة جرش للبحوث والدراسات،١٧* (١)، ٤٨١-٤٩٧.

نبيل، مروة. (٢٠٢٠). برنامج التنمية الاقتصادية لتعزيز ثقافة العمل الحر لدى طالبات الجامعة. *مجلة الدراسات والبحوث التجارية، ٤٠* (١)، ٢٧-٥٨.

وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠٢١). *الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية*. (د.ط): وزارة التربية والتعليم العالي.

Abebe, A. (2018). Attitudes of undergraduate students towards self-employment in Ethiopian public universities. *International journal of business and management review*, *3*(7), 1-10.

Ayalew, M. M., & Zeleke, S. A. (2018). Modeling the impact of entrepreneurial attitude on self-employment intention among

Journal of Educational and Social Studies, 2(5), 47-79.

Pramod. K. (2010) Self-employment and society. *Journal Small Business Economics, 38* (2), 165-177.

Wang, L., Prieto, L., Hinrichs, K. T., & Aguirre Milling, H. (2012). A cross-cultural study of motivation for self-employment: Comparing China, Mexico, and the USA. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, *18*(6), 649-672.

engineering students in Ethiopia. *Journal of Innovation and Entrepreneurship, 7*(1), 1-27.

El Aiat. M . (2013). Attitudes Of Youth Graduates Towards Self-Employment. *Journal of Productivity and Development*. *18*(2), 201-229.

John, M., Kurgat, S., & Philip, M. (2022). Effect of Entrepreneurship Education on Students' Self-Employment, Job Creation and Job Seeking Intentions in National Polytechnics in Western Kenya. *Canadian*